

الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية
لدى المعلمين السعوديين و غير السعوديين
"دراسة تنبؤية مقارنة عبر ثقافيه"

Emotional intelligence and its relationship to the five major
factors of personality

For Saudi and non-Saudi teachers

A predictive, cross-cultural " study"

إعداد
الطالب/ سعود ساطي عبد الله السويهي

إشراف
أ.د. السيد فهمي علي

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في فلسفة التربية
تخصص "صحة نفسية"

المستخلص

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) معلم و معلمة (سعوديين و غير سعوديين) بمكة المكرمة ، و اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني أعداد سعود السويهي ،٢٠٢٠ ، و مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ترجمة بدر الأنصاري، و توصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة داله ارتباطية بين الذكاء الوجداني و العوامل الكبرى للشخصية ، كما أنه يمكن التنبؤ بالعوامل الكبرى للشخصية بمعلومية الدرجة الكلية على مقياس الذكاء الوجداني

الكلمات المفتاحية : الذكاء الوجداني ، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، المعلمين و المعلمات .

Abstract

The study aimed to reveal the relationship between emotional intelligence and the five major factors of personality. The study sample consisted of (250) male and female teachers (Saudis and non-Saudis). The major factors of personality Translated by Badr Al-Ansari, and the results of the study concluded that there is a significant correlation between emotional intelligence and the major factors of personality, and it is possible to predict the major factors of personality by knowing the total score on the emotional intelligence scale

Keywords: emotional intelligence, the five major factors of personality, male and female teachers.

مقدمة :

بعد مصطلح الذكاء الوجداني من المصطلحات الحديثة نسبيا في علم النفس، والذي يهدف إلى تكملة النظرة التقليدية للذكاء - التي ركزت على الجانب المعرفي فقط من خلال التركيز على الخصائص الانفعالية والشخصية والاجتماعية للسلوك الذكي. وبالرغم من حداثة مصطلح الذكاء الوجداني إلا أن جذوره تمتد عميقاً في تاريخ علم النفس ، حيث أدرك بعض الباحثين ومن بينهم وكسلر " في وقت مبكر أهمية الجوانب غير المعرفية

للذكاء ، مفترضاً أن العوامل غير العقلية مهمة وضرورية ، في التنبؤ بقدرة الفرد على النجاح في الحياة . (القاسم، ٢٠١١، ص ١٦)

ويعتبر الربع الأخير من القرن العشرين بداية استخدام مفهوم الذكاء الوجداني . ومنذ ذلك الوقت بدأ العلماء بوضع نماذج مختلفة له، ودراسته بشكل معمق مع العديد من المتغيرات المعرفية والشخصية لتشكيل نظرة أكثر وضوحاً وشمولية عنه .

يلعب الذكاء الوجداني دوراً هاماً في حياة الإنسان ، حيث يشير " بارون Bar-on - إلى أن له دوراً في التنبؤ بالصحة النفسية، إضافة إلى الإدراك والفهم والتعبير عن المشاعر، والتحكم في العواطف والذي يمكن الإنسان التكيف وإدراك الذات، كما أنه عامل هام في التنبؤ بالنجاح في الحياة. (موسى، ٢٠١٢، ص ٦) (الخولي، ٢٠١١، ص ١١)

ونظراً لكون الذكاء الوجداني يدخل في مجالات حياة الإنسان المختلفة، درست علاقته مع العديد من المتغيرات ومن ضمنها سمات الشخصية حيث حاول العلماء التعرف على الخصائص الشخصية لذوي الذكاء الوجداني المرتفع ، وقد وجدت العديد من الدراسات أن هؤلاء يتمتعون بالحمية ، والانفتاح على خبراتهم الخاصة وخبرات الآخرين، و الالتزام والمسؤولية، والتعامل الإيجابي مع الناس السمات (ANDi, 2012,p) (٢٨٨).

ويري (٧٥ : ٢٠٠٨، Daft& Lane) أن سمات شخصية المعلمين هي الدافع لديهم لتبني أسلوب بعينة من أساليب القيادة، وهي التي تجعل منهم معلمين متميزين وأكفاء. ومن هنا يمكن القول أن السمات الشخصية للمعلم تمثل إحدى المحددات الأساسية لنجاح المنظومة التعليمية حيث تمثل نظاماً متكاملًا ومتفاعلاً من عناصر عدة منها: المتعلم، والمعلم، والمحتوى التعليمي، وطرق واستراتيجيات التعليم والتعلم، وأساليب وطرق التقويم المختلفة، ومن هنا فالمعلم يمثل ركيزة أساسية من الركائز القائم عليها المنظومة التعليمية.

والمعلم الناجح هو: الأجدر على الوعي التام بإمكانات وقدرات طلابه؛ والقادر على التمييز بينهم؛ فالمعلمون الذين يعرفون متى وكيف يتفاعلون بشكل إيجابي وطلابهم من جانب، وباقي عناصر العملية التعليمية من جانب آخر؛ هم الذين يمثلون رأس المال الحقيقي للمؤسسات التعليمية (٢٠١٩، Temizkan). ومن المسلم به: أن المعلمين يمثلون العامل الأكثر فعالية وأهمية في التأثير على

المتعلمين أثناء سعيهم نحو تحقيق أهدافهم المختلفة؛ كما أنهم يمثلون العامل الرئيس في بناء ثقافة التعلم، والمحافظة عليها؛ بما يدفع كل من المعلم والمتعلم على تحقيق النجاح المنشود (١٠٢ : ٢٠١٢، Markow, et al.). إن أسلوب المعلم في قيادة حجرة الدرس إنما يعكس الممارسات المستمدة من المعايير والقيم الأخلاقية السائدة بالمجتمع، ويعكس رؤيته للمواقف الاجتماعية المختلفة (٢٠٠١، Begley)

ويري (٢٠١٠، Kathurina, et al.) أن قيادة حجرة الدرس تمثل عملية تستخدم كمحاولة لتحفيز المتعلمين على تحقيق أهداف المؤسسة التي ينتمون إليها. كما يشير

(Komives, et al., ٢٠٠٥) أن قيادة حجرة الدرس تمثل عملية أخلاقية قائمة على التفاعلات بين المعلم والمتعلمين بما يساعد على تحقيق تغيير إيجابي. ويرى كل من: (Marks & Printy, 2003, Burke ٢٠٠٩) أن أسلوب قيادة المعلم لحجرة الدرس إنما يزيد من درجة الالتزام لدى المتعلمين، ومن التعاون الفعال البناء ومن تطوير وتحسين بيئة التعلم بما يعكس بالإيجاب على كل عناصر المؤسسة التعليمية. كما أن المعلمين لن يكونوا أعضاء فاعلين داخل مدارسهم إلا إذا شعروا بالكفاءة الذاتية، وأن تكون لديهم الخبرة الكافية لمواجهة المشكلات والعقبات المختلفة، وأن يمتلكوا القدر الكاف من المرونة النفسية، كما أنه من الأهمية أن يتسم المعلمون بالثقة بالنفس من حيث المعرفة المهنية، إلى جانب قدرتهم على البحث عن طرق بديلة مبتكرة لإنجاز المهام المختلفة، بالإضافة إلى كونهم متفائلين من مقدرتهم على تحقيق الأهداف الرئيسية للمدرسة، وأن لديهم تطلعاً إيجابياً للمستقبل، أي أن

المعلمين حتى يكونوا أعضاء فاعلين لا بد أن يكون لديهم ذكاء وجداني مرتفع. ومن هنا تأتي أهمية دراسة الذكاء الوجداني للمعلم كونه يعكس الإمكانيات النفسية الأساسية اللازمة لزيادة مقدرته على مواجهة التحديات المختلفة، واللازمة لإدارة الضغوط المهنية والنفسية بشكل إيجابي، والتغلب على مشاعر الاحتراق المهني والنفسية

مشكلة البحث :

- مما تقدم تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:
- هل توجد ارتباطية علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى المعلمين السعوديين و غير السعوديين؟
 - هل يمكن التنبؤ بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمعلومية الدرجة على مقياس الذكاء الوجداني لدى المعلمين السعوديين و غير السعوديين؟

أهداف البحث:

- التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المعلمين السعوديين و غير السعوديين.
- التعرف على إمكانية التنبؤ بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمعلومية الدرجة الكلية على مقياس الذكاء الوجداني المعلمين السعوديين و غير السعوديين.

أهمية الدراسة:-

أولاً: الأهمية النظرية:-

١. تهتم الدراسة بدراسة مفاهيم هامة من مفاهيم الصحة النفسية وهي: الذكاء الوجداني و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المعلمين السعوديين و غير السعوديين .

٢. تقديم المعلومات حول إمكانية الكشف عن الذكاء الوجداني وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المعلمين السعوديين و غير السعوديين.
ثانياً:- الأهمية التطبيقية:-

١. ندرة الدراسات (في حدود علم الباحث) التي تناولت الذكاء الوجداني و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المعلمين السعوديين و غير السعوديين .
٢. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالي في إجراء دراسات مستقبلية وإعداد برامج إرشادية وعلاجية لدى الأطفال عينة الدراسة.
التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة :
التعريف الإجرائي:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الذكاء الوجداني المستخدم في الدراسة.
التعريف الإجرائي:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المستخدم في الدراسة.

مفاهيم البحث : -

أولاً : التعريف الاصطلاحي للذكاء الوجداني

يُعرف بار-أون (Bar-On، ٢٠٠٦) الذكاء الوجداني بأنه "مقطع عرضي مترابط من الكفاءات الاجتماعية والوجدانية والمهارات والميسرات التي تعمل على تحديد كيفية فهمنا لأنفسنا والتعبير عنها، وكيفية فهم الآخرين، والتواصل معهم، وكيفية تحمل ضغوط الحياة اليومية".

"وفي هذا الإطار يوجد نموذجان بأبعاد مختلفة، أحدهما مقترح من طرف جولمان، ويتركز حول الكفاءة الإجمالية للشخصية والقدرات العقلية. أما النموذج الآخر فيقترحه بار-أون، ويأتي في سياق نظريات الشخصية، ويركز على الارتباط الموجود بين القدرات العقلية والوجدانية من جهة والسمات الشخصية من جهة أخرى وانعكاس ذلك على التوافق النفسي والاجتماعي للفرد" (البيحياتي، ٢٠١٣: ٤٧؛ دلال، ٢٠١٦)

وفيما يلي عرض لمختلف هذه النماذج النظرية.

أولاً: نموذج أو نظرية بارون

تُعد نظريته أولى النظريات التي فسرت الذكاء العاطفي عند ظهورها عام ١٩٨٨، عندما صاغ مصطلح النسبة الإنفعالية كنظير لمصطلح نسبة الذكاء العقلي، وفي وقت نشر بار أون رسالته في نهاية الثمانينيات كانت هناك زيادة في إهتمام الباحثين بدور الإنفعال في الأداء الإجتماعي، وجودة الحياة (السعادة).

وقبل أن يتمتع الذكاء العاطفي بالإهتمام في عديد المجالات واشتهاره اليوم، حدد بار أون نموذج عن طريق عدد من السمات والمقدرات ذات الارتباط بالمعرفة الإنفعالية والإجتماعية التي تؤثر في القدرة الكلية على المعالجة للمتطلبات البيئية.

تشير النظرية لوجود تداخل ما بين الذكاء العاطفي والسمات الشخصية، وقام بتعريف الذكاء العاطفي كمكون يشمل مجموعة كفاءات غير معروفة، وقام بار اون بإعداد أول أداة لقياسه تم تصميمها لمعرفة الكفاءات الشخصية التي تعتبر بمثابة مؤشر لنجاح الفرد في الحياة.

وأوضح بار أون في نظريته أن الذكاء العاطفي يتكون من خمسة كفاءات لا معرفية (شخصية) وهي:

١. كفاءات لا معرفية ذاتية (النسبة العاطفية للشخص) وتشمل مجموعة كفاءات لامعرفية فرعية منها:

١. التوكيدية.

٢. تقدير الذات) الرؤية الذاتية.

٣. تحقيق الذات.

٤. الاستقلالية.

٢. كفاءات ضرورية للعلاقة بين الأشخاص (النسبة العاطفية للآخرين)، وتشمل مجموعة كفاءات لامعرفية فرعية منها:

٥. التعاطف.

٦. المسؤولية الإجتماعية.

٧. العلاقة بين الاشخاص (العلاقات الإجتماعية).

٣. كفاءات ضرورية لقابلية التكيف (النسبة العاطفية القابلة للتكيف)، وتشمل مجموعة كفاءات لامعرفية فرعية منها:

٨. حل المشكلات.

٩. إدراك الواقع.

١٠. المرونة.

٤. كفاءات ضرورية للقدرة على التحكم بالضغوط وإدارتها (النسبة العاطفية للقدرة على إدارة الضغوط وضبطها)، وتشمل مجموعة كفاءات لامعرفية فرعية منها:

١١. تحمل الضغوط.

١٢. ضبط الاندفاع.

٥. المزاج العام (النسبة العاطفية للحالة المزاجية)، وتشمل مجموعة كفاءات
لامعرفية فرعية منها:

١٣. السعادة.

١٤. التفاؤل.

ثانياً: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :

وهو نموذج من وضع كوستا و ماكرهه ((Costa & McCrae) اعتماداً فيه على تحليل بنود استخبارات الشخصية، برز في هذا النموذج عاملاً العصائياً و الانبساط من تحليلات استخبار كاتل، أما الانفتاح على الخبرة تم افتراضه منذ البدء، و وضعاً عاملياً بقطعة الضمير والطيبة على ضوء نتائج المنحى اللغوي ٣٤. Lindsey & Campbell (1998, p) (عبد الخالق، ٢٠٠٩، ص ٢٩٠). بعد فقد الشخصي. Hall) وقد أكد كوستا و ماكرهه (Costa & McCrae) أن نموذجهما . يتمنى ضمناً المعتقدات الأساسية لنظريات الشخصية من أن الأفراد يمكن أن توصف شخصياتهم في مصطلحات تعبر عن نماذج ثابتة نسبياً الأفكار و المشاعر والأحداث ، بما يمكننا من النبؤ بنماذج متكررة من أنماط السلوك الفردي (Pervin & John, 1999, p. ١٤٠) وفيما يلي عرض لهذه العوامل الخمسة:

١- العصائياً (N) Neuroticism : وهي مرتبطة بالفروق الفردية بين الناس في خبراتهم المتصلة
بالانفعالات السلبية مثل (الحزن، الغضب، الخوف، القلق) . (عبد الخالق ٢٠٠٩، ص ٢٩١)

٢- الانبساط (E) Extraversion: يصف هذا العامل علاقة الفرد مع بيئته الاجتماعية ومدى قوتها، ويشير إلى الميل للسعي وراء التواصل مع البيئة مشحونة بالطاقة والحيوية و الحماس والثقة، وخص التجارب بشكل إيجابي"، (ملحم، ٢٠٠٩، ص ٣٨) ويتكلم المنبسطون أكثر وأسرع من المنطويين، كما أنهم يتواصلون بصرياً عند الحديث مع الآخرين، و يميلون إلى أن يكونوا أكثر الدفاعاً، ويواجهون صعوبة في تعديل سلوكهم الاجتماعي ليتواءم مع متطلبات الموقف، (McAdams, 1994, p. ٢٧٧-٢٧٩)

٣- لانفتاح على الخبرة (O) Openness to experience : ويعرف بأنه "الميل إلى تعديل القيم والسلوكيات الحصول على معلومات أو أفكار جديدة". (McElroy & Dwod, 2007, p. ٤٩) وهو أكثر عامل من العوامل الخمسة يتضمن بعداً عقلياً، حيث أن أصحاب الدرجة المرتفعة في الانفتاح على الخبرة لديهم ميول عقلية وجمالية واسعة

٤- الطيبة (A) Agreeableness : يركز هذا العامل على التعاون والتعاطف في العلاقات الشخصية للفرد، حيث تركز الطيبة على سمات الدفء والتسامح، وترتبط

بالأهداف الإيجابية في الحياة كما ترتبط بالإيثار والرضا عن الحياة ، (هريدي وشوقي ٢٠٠٠، ص٥٠)

٥ يقظة الضمير (C) Conscientiousness : يشمل هذا العامل جوانب متعددة الصفات المتصلة بنزوع الشخص واستعداداته في مجال العمل والإنجاز، كالكفاءة والنظام والالتزام بالواجبات والمثابرة، والكفاح لتحقيق الإنجازات وضبط الذات والتأني، وتحمل المسؤولية، والصدق، والوفاء و القدرة على اتخاذ قرارات صعبة في المواقف الحرجة (Costa .٦٥٣ & McCrae,1992,p الدراسات السابقة:

دراسة أبو ناشي (٢٠٠٢) بعنوان " الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٥) طالبا وطالبة من كلية التربية في جامعة المنوفية، واستخدمت الباحثة اختبار الذكاء الوجداني، و البروفيل الشخصي من إعداد فؤاد أبو حطب ، و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط بين الذكاء الوجداني وكل من (الاجتماعية، والسيطرة، والاتزان الانفعالي).

* دراسة خرنوب (٢٠٠٣) بعنوان " بعض الأساليب المعرفية وسمات الشخصية الفارقة بين ذوي الذكاء الوجداني المرتفع و ذوي الذكاء الوجداني المنخفض لدى طلبة المرحلة الثانوية ". هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في عوامل الشخصية وفق (كامل) لدى مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني، وقد تكونت العينة من (٢٠٠) طالباً وطالبة من مرحلة الثانوية. واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل ، واستفتاء الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في خمسة عوامل من عوامل الشخصية لصالح مرتفعي الذكاء الوجداني (الذكاء العام، الاتزان الاشعالي، قوة الأداء المخاطرة والإقدام، الاكتفاء الذاتي).

دراسة الزعبي (٢٠٠٩) بعنوان " العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي ومركز الضبط لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك". هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاء الانفعالي ومركز الضبط وكشف الذات، و تكونت العينة من (٩٣٩)) طالباً وطالبة من كلية التربية بجامعة اليرموك الأردنية، و أشارت نتائج الدراسة إلى موجبة ودالة إحصائياً بين عوامل الشخصية (الانبساطية الطيبة الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير وكل بعد من أبعاد الذكاء الانفعالي والذكاء الانفعالي ككل، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية ودالة إحصائياً العصابية ، وكل بعد من أبعاد الذكاء الانفعالي والذكاء الانفعالي ككل).

دراسة عبد القوي (٢٠١٠) بعنوان " العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طالبات جامعة تبوك". هدفت الدراسة إلى الكشف عن بين العوامل الخمسة

الكبرى والذكاء الوجداني، وقد تكونت العينة من (٤٠٠) طالبة من جامعة تبوك ، و تراوحت أعمارهن بين -٣٠ سنة، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني من إعداد حباب عثمان (٢٠٠٩)، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى من إعداد الباحثة، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة و الذكاء الوجداني وكل من (الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير)، بالإضافة إلى عدم العصابية و الذكاء الوجداني. دالة وجود علاقة

دراسة بقيعي (٢٠١١) بعنوان " الذكاء الانفعالي وعلاقته بأنماط الشخصية والاحترق النفسي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى"، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الذكاء الانفعالي وكل من أنماط الشخصية والاحترق النفسي، و قد تكونت العينة (١٢٢) معلماً ومعلمة استخدم الباحث مقياس الذكاء الوجداني، ومقياس أنماط الشخصية. و قد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة نمط الشخصية الانبساطية ، وكل بعد من أبعاد الذكاء الانفعالي والذكاء الانفعالي ككل، و إلى نمط الشخصية العصابية و الذكاء الانفعالي ككل، و كذلك إلى عدم وجود فروق ودالة بين عدم وجود علاقة بين الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس.

منهج الدراسة

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن التنبؤي للتحقق من فروض الدراسة؛ لأنه الأكثر مناسبة لموضوع الدراسة وأهدافها. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من (٦٠٠) معلم و معلمه من مكه المكرمة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) معلم و معلمة بالمدارس الثانوية الحكومية والأهلية، تم سحبها بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة، وتراوحت أعمارهم بين (٢٥-٣٠) عامًا، ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة وفق متغير نوع المدرسة.

جدول (1)

توزيع افراد العينة وفق متغير نوع المدرسة (ن=٢٥٠)

النسب المئوية	التكرارات	نوع المدرسة
58.8	147	مدارس حكومية
41.2	103	مدارس أهلية
100	250	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى توزيع المعلمين في المدارس الحكومية والأهلية، وقد بلغت نسبة المعلمين في المدارس الحكومية (٥٨.٨%)، وبلغت نسبتهم في المدارس الأهلية (٤١.٢%)، والشكل التالي يوضح بيانات الجدول.

شكل (١)

توزيع المعلمين وفق نوع المدرسة



أدوات الدراسة:

تكونت أدوات الدراسة مما يلي:

١. مقياس الذكاء الوجداني ترجمة الشبانات (٢٠١٠) (في: المللي، ٢٠١١).
٢. مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد (ترجمة بدر الأنصاري) أولاً: مقياس الذكاء الوجداني وصف المقياس

أعد مقياس الذكاء الوجداني (BarOn EQ)، كل من (Reuven Bar-on & James Parker) وفقاً لنموذج السمات أو النموذج المختلط، وقد قام الشبانات، خالد عبد الله (٢٠١٠) بترجمته وتعريبه، وهو من ضمن مقاييس التقرير الذاتي، وقد أعد المقياس استناداً إلى البحوث التي أجراها (Bar-on) على مفهوم الذكاء الوجداني. وقد طبق المقياس على عينة تعد بالآلاف، وعلى فئات عمرية يتعدى سنها ال (١٦ سنة)، وعلى مختلف الأجناس البشرية: أمريكا، الأرجنتين، كندا، الشيلي، ألمانيا، بريطانيا، الهند، المكسيك، نيجيريا، جنوب إفريقيا، السويد...إلخ.

وهو مقياس متعدد الأبعاد ولديه قدرة تخمينية عالية في مستوى مهارات الذكاء العاطفي المستقبلية لدى الفرد، والمقياس ينطلق من النموذج المختلط للذكاء العاطفي ذي النظرة الشاملة لتكامل مهارات الفرد الفكرية والإنفعالية والاجتماعية.

(في: المللي، ٢٠١١).

والمقياس يتألف من (٦٠) فقرة ذات تدرج رباعي موزعة على (٦) أبعاد وهذه الأبعاد تتكون من (١٥) مهارة.

والجدول التالي يوضح أبعاد المقياس وأرقام فقرات كل بعد:

جدول (٢)

أبعاد مقياس الذكاء الوجداني وأرقام الفقرات لكل بعد

م	الأبعاد	أرقام الفقرات
1	الذكاء الوجداني الشخصي (الكفاءة الشخصية)	7-17-28*-31-43-53*
2	الذكاء الوجداني بين الأشخاص (الكفاءة الإجتماعية)	2-5-10-14-20-24-36-41-45-51-55-59
3	إدارة الضغوط (كفاءة إدارة الضغوط النفسية)	3-6* - 11- 15*- 21*- 26*-35*- 39-46*-49*- 54*-58*
4	القدرة على التكيف (الكفاءة التكيفية)	12-16-22-25-30-34-38-44-48-57
5	المزاج العام (كفاءة المزاج الإيجابي العام)	1-4-9-13-19-23-29-32-37*-40-47-50-56-60
6	الانطباع الإيجابي (كفاءة الانطباع الإيجابي)	8-18-27-33-42-25

* العبارات ذات الاتجاه السالب

طريقة تطبيق المقياس

المقياس يُطبق بطريقة فردية أو جماعية، حيث تُقدم ورقة الأسئلة متضمنة ما يلي: اختر إجابة واحدة فقط لكل جملة، وضع دائرة حول الرقم المناسب لإجابتك. مثال: إذا كانت إجابتك نادرًا، ضع دائرة حول الرقم (٢) مقابل الجملة. هذا ليس اختبارًا؛ وليس هناك إجابة جيدة أو إجابة رديئة؛ تأكد من وضع دائرة مقابل كل جملة.

اقرأ كل التعليمات واختر الإجابة التي تنطبق عليك. هناك أربع إجابات محتملة:

□ ١ = نادرًا جدًا ما ينطبق علي.

□ ٢ = نادرًا ما ينطبق علي.

□ ٣ = أحيانًا ينطبق علي.

□ ٤ = غالبًا ما ينطبق علي.

ويود الباحث الإشارة إلى أنه قبل تقديم المقياس للمعلمين بغرض الإجابة عن فقراته، قدم توضيحات حول الهدف من هذا المقياس، وطمأنة المعلمين بخصوص استخدامات استجاباتهم، ثم تم توزيع الأوراق عليهم مع إعطاء إشارة انطلاق وضع الاستجابات، دون تقييدهم بوقت معين (في: جعيجع ومنصور، ٢٠١٥).

تصحيح المقياس:

يعتمد المقياس على أربعة بدائل هي:

(١) نادرًا جدًا وتعطى درجة واحدة.

(٢) نادرًا وتعطى درجتين.

(٣) أحياناً وتعطى ثلاث درجات.
 (٤) غالباً وتعطى أربع درجات.
 وذلك على التوالي في حالة الفقرات ذات الاتجاه الموجب، أما في حالة الفقرات ذات الاتجاه السالب فيتم عكس الأوزان.

وقد تراوحت الدرجات على كل بُعد بما يتناسب وعدد الفقرات، على النحو التالي:

١. بُعد الكفاية الشخصية، عدد فقراته (٦)، مدى الدرجات (١-٢٤).

٢. الكفاية الإجتماعية عدد فقراته (١٢)، مدى الدرجات (١-٤٨).

٣. بُعد التكيف عدد فقراته (١٢)، مدى الدرجات (١-٤٨).

٤. بُعد إدارة الضغوط عدد فقراته (١٠)، مدى الدرجات (١-٤٠).

٥. المزاج العام عدد فقراته (١٤)، مدى الدرجات (١-٥٦).

٦. الانطباع الإيجابي عدد فقراته (٦)، مدى الدرجات (١-٢٤).

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني في الدراسة الحالية:

تم حساب الخصائص السيكومترية على أفراد العينة المكونة من (٢٥٠) طالباً من للمعلمين و المعلمات في مدينة الرياض، ويعرض الباحث للخصائص السيكومترية على النحو التالي:

أولاً: الثبات

حسب ثبات المقياس بطريقتين هما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ، ونعرض لهما في السياق التالي:

(١) التجزئة النصفية لمقياس الذكاء الوجداني:

تم حساب ثبات التجزئة النصفية للمقياس، وتصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون، ويعرض الباحث النتائج في الجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات ثبات التجزئة النصفية

لمقياس الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية (ن = ٢٥٠)

المقياس	معامل إرتباط الجزأين	معامل الثبات
الكفاءة الشخصية	0.365	0.535
الكفاءة الإجتماعية	0.472	0.643
الكفاءة التكيفية	0.605	0.754
كفاءة إدارة الضغوط	0.483	0.652
كفاءة المزاج الإيجابي العام	0.586	0.739
كفاءة الانطباع الإيجابي	.320	0.488
الذكاء الوجداني	0.584	0.737

تشير نتائج الجدول السابق إلى معاملات ثبات مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية من خلال التجزئة النصفية بين جزئيه، ومعامل الثبات بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون، والقيم مقبولة إحصائياً.

(٢) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الوجداني:

لقياس ثبات المقياس استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ للتحقق من الثبات الداخلي للمقياس، والجدول التالية توضح معاملات الثبات لمقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية.

جدول (٤)

معامل ثبات ألفا كرونباخ للكفاءة الشخصية (ن = ٢٥٠)

المفردة	معامل ألفا عند حذف الفقرة	معامل ثبات ألفا للمكون ككل
7	0.395	0.487
17	0.355	
28	0.567	
31	0.361	
43	0.396	
53	0.527	

جدول (٥)

معامل ثبات ألفا كرونباخ للكفاءة الاجتماعية (ن = ٢٥٠)

المفردة	معامل ألفا عند حذف الفقرة	معامل ثبات ألفا للمكون ككل
2	0.650	0.689
5	0.661	
10	0.667	
14	0.672	
20	0.686	
24	0.667	
36	0.654	
41	0.704	
45	0.664	
51	0.663	
55	0.663	

جدول (٦)

معامل ثبات ألفا كرونباخ للكفاءة التكيفية (ن = ٢٥٠)

المفردة	معامل ألفا عند حذف الفقرة	معامل ثبات ألفا للمكون ككل
12	0.690	0.711
16	0.710	
22	0.695	
25	0.682	
30	0.673	
34	0.684	
38	0.682	
44	0.690	
48	0.686	
57	0.696	

جدول (٧)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لكفاءة إدارة الضغوط النفسية (ن = ٢٥٠)

المفردة	معامل ألفا عند حذف الفقرة	معامل ثبات ألفا للمكون ككل
3	0.567	0.660
6	0.643	
11	0.639	
15	0.653	
21	0.645	
26	0.637	
35	0.598	
39	0.645	
46	0.662	
49	0.652	
54	0.602	
58	0.635	

جدول (٨)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لكفاءة المزاج الإيجابي العام (ن = ٢٥٠)

المفردة	معامل ألفا عند حذف الفقرة	معامل ثبات ألفا للمكون ككل
1	0.771	0.783
4	0.766	
9	0.765	
13	0.772	
19	0.773	
23	0.773	
29	0.772	
32	0.773	
37	0.785	
40	0.759	
47	0.757	
50	0.769	
56	0.777	
60	0.766	

جدول (٩)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لكفاءة الانطباع الإيجابي العام (ن = ٢٥٠)

المفردة	معامل ألفا عند حذف الفقرة	معامل ثبات ألفا للمكون ككل
8	0.384	0.466
18	0.418	
27	0.440	
33	0.444	
42	0.426	
52	0.433	
59	0.448	

توضح نتائج الجداول (٣: ٨) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني لدى المعلمين و المعلمات، وكانت قيم المعاملات مرتفعة ومقبولة إحصائياً، كما

تم حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس الكلي، وبلغت قيمته (٠.٨٥٣) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة إحصائياً تؤكد ثبات المقياس ومكوناته الفرعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ. ومما تقدم يتبين أن مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده يتمتع بدرجة معقولة ومقبولة إحصائياً من الثبات بطريقة التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ، مما يؤكد تمتع المقياس بخصائص سيكومترية مقبولة على المعلمين و المعلمات، ولذلك يمكن الاطمئنان لاستخدامه في الدراسة الحالية.

ثانياً: الصدق

حُسب صدق مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده بطريقة صدق الاتساق الداخلي، وذلك بحساب إرتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس والجداول التالية توضح ذلك.

أولاً: صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني (العينة الكلية)
(١) بُعد الكفاءة الشخصية

جدول (١٠)

معاملات صدق الاتساق الداخلي لبند
الكفاءة الشخصية (ن=٢٥٠)

المفردة	إرتباط المفردة بدرجة البعد		إرتباط المفردة بالدرجة الكلية	
	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
7	0.595	0.001	0.110	غير دالة
17	0.641	0.001	0.295	0.001
28	0.359	0.001	0.239	0.001
31	0.637	0.001	0.173	0.001
43	0.591	0.001	0.112	غير دالة
53	0.381	0.001	0.106	غير دالة

يوضح الجدول السابق أن جميع معاملات الإرتباط بين المفردة والدرجة الكلية لبعد الكفاءة الشخصية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١)، وكانت جميع معاملات الإرتباط بين المفردة والدرجة الكلية للذكاء الوجداني دالة باستثناء مفردات (٧، ٤٣، ٥٣) وتم الاحتفاظ بهم لإرتباطهم بدرجة البعد، وتدل النتائج على صدق الاتساق الداخلي لبعد الكفاءة الشخصية.

(٢) بُعد الكفاءة الإجتماعية

جدول (١١)
معاملات صدق الاتساق الداخلي
لبنود الكفاءة الإجتماعية (ن = ٢٥٠)

المفردة	إرتباط المفردة بدرجة البعد		إرتباط المفردة بالدرجة الكلية	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
2	0.586	0.001	0.369	0.001
5	0.535	0.001	0.338	0.001
10	0.512	0.001	0.354	0.001
14	0.450	0.001	0.453	0.001
20	0.377	0.001	0.274	0.001
24	0.501	0.001	0.421	0.001
36	0.573	0.001	0.403	0.001
41	0.325	0.001	0.320	0.001
45	0.527	0.001	0.348	0.001
51	0.519	0.001	0.355	0.001
55	0.530	0.001	0.346	0.001

يوضح الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لبعد الكفاءة الإجتماعية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١)، وكذلك في إرتباطها بالدرجة الكلية للذكاء الوجداني؛ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لبعد الكفاءة الإجتماعية.
(٣) بُعد الكفاءة التكوينية

جدول (١٢)
معاملات صدق الاتساق الداخلي لبنود
الكفاءة التكوينية الثانوية (ن = ٢٥٠)

المفردة	إرتباط المفردة بدرجة البعد		إرتباط المفردة بالدرجة الكلية	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
12	0.523	0.001	0.301	0.001
16	0.418	0.001	0.300	0.001
22	0.490	0.001	0.341	0.001
25	0.566	0.001	0.552	0.001
30	0.605	0.001	0.420	0.001
34	0.548	0.001	0.375	0.001
38	0.565	0.001	0.379	0.001
44	0.525	0.001	0.354	0.001

0.001	0.468	0.001	0.543	48
0.001	0.443	0.001	0.498	57

يوضح الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لبعء الكفاءة التكميلية دالة إحصائياً عند مستوى (0.001)، وكذلك في ارتباطها بالدرجة الكلية للذكاء الوجداني؛ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لبعء الكفاءة التكميلية.
(٤) بُعء كفاءة إدارة الضغوط النفسية

جدول (١٣)

معاملات صدق الاتساق الداخلي لبنود
كفاءة إدارة الضغوط النفسية (ن = ٢٥٠)

المفردة	ارتباط المفردة بدرجة البعد		ارتباط المفردة بالدرجة الكلية	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
3	0.357	0.001	0.376	0.001
6	0.450	0.001	0.122	غير دالة
11	0.449	0.001	0.410	0.001
15	0.383	0.001	0.131	0.05
21	0.426	0.001	0.206	0.001
26	0.474	0.001	0.186	0.01
35	0.655	0.001	0.268	0.001
39	0.431	0.001	0.244	0.001
46	0.345	0.001	0.045	غير دالة
49	0.399	0.001	0.127	0.05
54	0.639	0.001	0.265	0.001
58	0.482	0.001	0.180	0.01

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لبعء كفاءة إدارة الضغوط دالة إحصائياً عند (0.001)، وكانت جميع معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للذكاء الوجداني دالة باستثناء المفردتين (٦، ٤٦) وتم الاحتفاظ بهما لإرتباطهما بالبعء، وتدل النتائج على صدق الاتساق الداخلي لبعء كفاءة إدارة الضغوط النفسية.

(٦) صدق الاتساق الداخلي لكفاءة المزاج الإيجابي

جدول (١٤)

معاملات صدق الاتساق الداخلي لبنود كفاءة المزاج الإيجابي العام (ن = ٢٥٠)

ارتباط المفردة بالدرجة الكلية		ارتباط المفردة بدرجة البعد		المفردة
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0.001	0.362	0.001	0.489	1
0.001	0.414	0.001	0.552	4
0.001	0.522	0.001	0.558	9
0.001	0.377	0.001	0.485	13
0.001	0.399	0.001	0.468	19
0.001	0.422	0.001	0.476	23
0.001	0.398	0.001	0.501	29
0.001	0.415	0.001	0.481	32
0.001	0.231	0.001	0.397	37
0.001	0.543	0.001	0.623	40
0.001	0.529	0.001	0.631	47
0.001	0.427	0.001	0.515	50
0.001	0.427	0.001	0.474	56
0.001	0.491	0.001	0.550	60

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لبعدها كفاءة المزاج الإيجابي العام دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١)، وكذلك في ارتباطها بالدرجة الكلية للذكاء الوجداني؛ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لبعدها كفاءة المزاج الإيجابي العام.

(٧) صدق الاتساق الداخلي لكفاءة الانطباع الإيجابي العام

جدول (١٥)

معاملات صدق الاتساق الداخلي لبنود
كفاءة الانطباع الإيجابي العام (ن = ٢٥٠)

المفردة	إرتباط المفردة بدرجة البعد		إرتباط المفردة بالدرجة الكلية	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
8	0.556	0.001	0.313	0.001
18	0.496	0.001	0.511	0.001
27	0.475	0.001	0.190	0.01
33	0.444	0.001	0.337	0.001
42	0.495	0.001	0.389	0.001
52	0.481	0.001	0.142	0.05
59	0.471	0.001	0.381	0.001

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لبعد كفاءة الانطباع الإيجابي العام دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١)، وكذلك في ارتباطها بالدرجة الكلية للذكاء الوجداني؛ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لبعد كفاءة الانطباع الإيجابي العام.

ومما تقدم تؤكد نتائج الجداول (٩: ١٤) بصفة عامة تحقق صدق الاتساق الداخلي لمفردات وأبعاد مقياس الذكاء الوجداني.

ثانياً- مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: (ترجمة بدر الأنصاري)

تشتمل قائمة العوامل الخمسة للشخصية على ٦٠ بنداً، وبدائل خمسة للإجابة هي الفئات: ١، ٢، ٣، ٤، ٥. ويبدأ التصحيح باستخدام خمسة مفاتيح تصحيح للقائمة كما هو موضح في الجدول (١٠). ويبدأ التصحيح في كل مقياس فرعى على حده بإعطاء كل بند في كل مقياس فرعى درجة تتراوح بين (١ - ٥)، وذلك في جميع بنود المقياس ماعدا البنود المعكوسة في كل مقياس فرعى والتي تصحح في الاتجاه العكسي (٥ - ١)، فمثلاً إذا قام المفحوص بالإجابة عن هذه البنود بوضع دائرة حول ١ أو ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ فأنها تصحح بالترتيب في اتجاه عكسي بحيث تصبح ٥، ٤، ٣، ٢، ١ ثم يتم بعد ذلك جمع الدرجة الكلية على المقياس الفرعى الواحد.

ونظراً لأن المقياس سيطبق على عينة من المعلمين فقد قام الباحث بجعل المقياس من ثلاث بدائل ١، ٢، ٣ بدلاً من خمسة بدائل في المقياس الأصلي.

جدول (١٦) مفتاح تصحيح قائمة العوامل الخمسة للشخصية

البعد	عدد المفردات	البنود العادية	البنود المعكوسة
العصابية	12	6 - 11 - 21 - 26 - 36 - 41 - 51 - 56.	1 - 16 - 31 - 46
الانبساطية	12	2 - 7 - 17 - 22 - 32 - 37 - 47 - 52.	12 - 27 - 42 - 57.
الانفتاح على الخبرة	12	13 - 28 - 43 - 53 - 58.	3 - 8 - 18 - 23 - 33 - 38 - 48.
المقبولية	12	4 - 19 - 34 - 49.	9 - 14 - 24 - 29 - 39 - 44 - 54 - 59.
يقظة الضمير	12	5 - 10 - 20 - 25 - 35 - 40 - 50 - 60.	15 - 30 - 45 - 55.

الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتي تتضمن العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة والمقبولية ويقظة الضمير. وقامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس: وتم التحقق من صدق المقياس بطريقة صدق المحك: قامت الباحثة بالاعتماد على مقياس بشري اسماعيل عام ٢٠١٣ والمكون من ٦٠ مفردة، والتي تشير النتائج إلى تمتعه بدرجة عالية من الصدق والثبات، وعليه تم حساب صدق المحك لدرجات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الحالي ودرجات المحك، ٠,٨٧، مما يعطي مؤشرات قوية لصدق المحك بما يؤكد تمتع المقياس بمستوي مناسب من الصدق.

ثانياً: ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس من خلال معامل ألفا كرونباخ: قامت الباحثة بحساب الثبات لأبعاد المقياس بطريقة ألفا كرونباخ لمفردات المقياس ككل. كما يوضح جدول (١٤)

جدول (١٧) معاملات ثبات أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

المفردة	معامل الثبات
العصابية	0,836
الانيساطية	0,834
الانفتاح على الخبرة	0,836
المقبولية	0,834
يقظة الضمير	0,843

كما أظهرت قيم معامل ألفا كرونباخ ثبات المقياس.

ثالثاً: الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي لمفردات وأبعاد المقياس من خلال حساب قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مفردات المقياس ومجموع درجاتهم على البعد الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول (١٥) نتائج الاتساق الداخلي على النحو التالي:

جدول (١٨) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ومجموع درجات البعد الذي ينتمي إليه لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العصابية		الانيساطية		الانفتاح على الخبرة		المقبولية		يقظة الضمير	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	0,752**	2	0,785**	3	0,725**	4	0,747**	5	0,617**
6	0,819**	7	0,725**	8	0,695**	9	0,646**	10	0,767**
11	0,844**	12	0,711**	13	0,720**	14	0,675**	15	0,666**
16	0,821**	17	0,695**	18	0,822**	19	0,752**	20	0,685**
21	0,125	22	0,685**	23	0,715**	24	0,819**	25	0,723**
26	0,792**	27	0,089	28	0,756**	29	0,844**	30	0,666**
31	0,785**	32	0,642**	33	0,692**	34	0,821**	35	0,762**
36	0,156	37	0,622**	38	0,115	39	0,888**	40	0,702**
41	0,711**	42	0,792**	43	0,636**	44	0,792**	45	0,725**
46	0,695**	47	0,825**	48	0,667**	49	0,792**	50	0,695**
51	0,685**	52	0,678**	53	0,709**	54	0,098	55	0,720**
56	0,675**	57	0,642**	58	0,678**	59	0,702**	60	0,822**

القيمة الحرجة لبيرسون الجدولية (٠.٠٥، درجة حرية ٩٨، ٠.١٩٥)، (٠.٠١، درجة الحرية ٩٨، ٠.٢٥٤)

ومن جدول (١٥) نجد أن هناك علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد العينة على مفردات كل بعد من الأبعاد العشرة، والدرجة الكلية للبعد، وجميعها دالة عند مستوي (٠,٠١) مما يعد مؤشراً على الاتساق الداخلي لكل بعد. تقدير درجات المقياس:

تتبع هذا الاستبيان في الاستجابة على مفرداته تدرج ثلاثي، حيث تقدر الاستجابة من ثلاثة نقاط لكل مفردة (٣-١) ويعطي المقياس درجة كلية لكل بعد كما في الجدول التالي:
جدول (١٩) تقدير درجات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

البعد	عدد المفردات	مدى الدرجات
العصابية	10	10-30
الانبساطية	11	11-33
الانفتاح على الخبرة	11	11-33
المقبولية	11	11-33
يقظة الضمير	12	12-36

نتائج البحث :

نتائج الفرض الأول : (أ) النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيس:

أولاً: عرض نتائج معاملات الارتباط بين درجات الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى العينة الكلية.

١. توجد علاقة إحصائية دالة موجبة عند ٠.٠٥ بين درجات الكفاءة التكيفية وجودة الحياة النفسية، كما توجد علاقة إحصائية دالة موجبة عند ٠.٠١ بين درجات الكفاءة التكيفية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى العينة الكلية.

٢. توجد علاقة إحصائية دالة موجبة عند ٠.٠١ بين درجات كفاءة الانطباق الإيجابي وكل من جودة الحياة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى العينة الكلية.

ثانياً: عرض نتائج معاملات الارتباط بين درجات الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدمعلمين ومعلمات المدارس الحكومية الحكومية

توجد علاقة إحصائية دالة موجبة عند ٠.٠١ بين درجات الذكاء الوجداني وبعد كفاءة الانطباع الإيجابي، وكل من جودة الحياة النفسية، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى معلمين و معلمات المدارس الحكومية.

ثالثاً: عرض نتائج معاملات الارتباط بين درجات الذكاء الوجداني و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى معلمين و معلمات المدارس الأهلية

١. توجد علاقة إحصائية دالة سالبة عند ٠.٠١ بين درجات إدارة الضغوط، وكل من جودة الحياة الإجتماعية، وجودة الحياة البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأهلية.

٢. لا توجد علاقة إحصائية دالة بين درجات كل من الذكاء الوجداني وأبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى معلمين و معلمات المدارس الحكومية. الأهلية.

وتشير النتائج بصفة عامة إلى تحقق صحة الفرض جزئياً، حيث يُرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل الذي يؤكد وجود علاقة إحصائية وجوهريّة بين بعض مكونات أو أبعاد الذكاء الوجداني متمثلة في الكفاءة التكيفية وكفاءة الانطباع الإيجابي وبين كل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وذلك لدى العينة الكلية، وأضيف لهذه المكونات الدرجة الكلية لدى عينة المدارس الحكومية.

وتعد هذه النتائج مؤشراً إلى تأثر العلاقة بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بطبيعة التعليم، ارتفعت لدى معلمين المدارس الحكومية وهو ما أكدته نتائج الفرض الثاني.

وهي نتائج منطقية تؤكد العلاقة بين المتغيرين وتدعم طبيعة مفهوم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الذي يرتبط بالمحيط الذي يعيش فيه المعلم، سواء من الناحية الموضوعية أو الذاتية.

نتائج الفرض الثاني :

ينص هذا الفرض على أنه " يمكن التنبؤ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمعلومية أدائهم على مقياس الذكاء الوجداني، وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بإجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول(21)

نتائج تحليل التباين للانحدار الخطي البسيط.

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدالة الإحصائية
العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	الانحدار	8542.367	1	8542.367	14.945	دالة (0.001) إحصائياً عند 0.01
	البواقي	38866.905	68	571.572		
	الكلية	47409.271	69			

جدول (٢٢)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط.

المتغير التابع	الوزن الانحداري Beta	معامل الانحدار	اختبار "ت" لمعنوية معامل الانحدار	ثابت الانحدار	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل التحديد المعدل R ²
العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	0.424	0.472	3.866**	44.938	0.424	0.180	0.168

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدولين السابقين (٢٠) أنه يمكن التنبؤ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمعلومية الدرجة على مقياس الذكاء الوجداني، حيث بلغ معامل الارتباط يبلغ (٠.٤٢٤) بينما يبلغ معامل التحديد (٠.١٨٠) وهذا يعني أن المتغير المستقل (الذكاء الوجداني) يفسر حوالي ١٨% من التباين الكلي لأداء المعلمين على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتؤكد ذلك قيمة "ت" لدلالة معامل الانحدار، والتي بلغت قيمتها (٣.٨٦٦)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، وهذا يعني أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة حقيقية، ويشير ذلك إلى تحقق الفرض الرابع، ومن الجدول السابق يمكننا استنتاج معادلة الانحدار كالتالي:

الصيغة العامة لمعادلة الانحدار البسيط

$$ص = ب س + أ$$

حيث إن (ص) هي قيمة المتغير التابع وهو (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية)، و(س) هي قيمة المتغير المستقل وهو (الذكاء الوجداني)، و(ب) معامل الانحدار (٠.٤٧٢)، و(أ) هي ثابت الانحدار ويبلغ (٤٤.٩٣٨)، لتصبح معادلة الانحدار البسيط كما يلي:

$$العوامل الخمسة الكبرى للشخصية = (٠.٤٧٢) \times \text{الذكاء الوجداني} + ٤٤.٩٣٨$$

وقد جاءت نتيجة الفرض الحالي واقعية ومنطقية ومتسقة مع نتيجة الفرض الأول التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدي عينة البحث الحالي من المعلمين و المعلمات السعوديين و غير السعوديين .

المراجع :

- الشبانان، خالد عبد الله (٢٠١٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتحصيل الدراسي والمشكلات السلوكية لدى المراهقين: دراسة على طلاب المرحلة الثانوية بالحضر والريف بمنطقة الرياض التعليمية. رسالة دكتوراه غير منشورة، المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الشرقاوي، أحمد رفعت عبد الواحد (٢٠٠٥). بعض الاضطرابات النفسية وعلاقتها بكل من القدرات الإبداعية والذكاء الوجداني، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب: جامعة المنيا.
- العلي، ماجد مصطفى؛ والعنزي، خديجة فزيح (٢٠١٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من دافعية حب الاستطلاع ودافعية الإنجاز والخجل لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت. المجلة التربوية - مجلس النشر العلمي جامعة الكويت، ٢٤ (٩٤)، ٧٩-١٢١.
- المللي، سهاد (٢٠١١). الفروق في الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة المتفوقين والعاديين: دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العدد ٣، ص ص: ١٣٥-١٩١.
- اليحيائي، فاطمة بنت عمي بن سعيد (٢٠١٣). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطلبة المكفوفين في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: جامعة نزوي.
- دلال، سلامي (٢٠١٦). الذكاء العاطفي مدخل نظري، الجزائر: مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي العدد ١٥، ص ص: ١٦٤-١٧.
- العلي، ماجد مصطفى؛ والعنزي، خديجة فزيح (٢٠١٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من دافعية حب الاستطلاع ودافعية الإنجاز والخجل لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت. المجلة التربوية - مجلس النشر العلمي جامعة الكويت، ٢٤ (٩٤)، ٧٩-١٢١.
- 9.

- McGee, H.M., O'Boyle,C.A.,Hickey, A.,O'Malley,K.& Joyce,C.R.B. (1991). Assessing the quality of life of the individual: the SEIQoL with a healthy and a gastroenterology unit population. *Psychological Medicine*, 21, 749-759.
- Lawton, M. P. (1991). A Multidimensional View of Quality of Life in Frail Elders. In J. E. Birren, et al., (Eds.): *The Concept and Measurement of Quality of Life in the Frail Elderly*. San Diego: Academic Press, pp. 3-27.
- Li Jun-ping (2011). Study on social support and quality of life of 501 medical college students.
- Seligman, M. (2002). *Authentic happiness using the new positive psychology to realize your potential for lasting fulfillment*, New York Press.
- Tolman, E. C. (1941). Psychological Man. *Journal of Social Psychology*, 13, 205-218.
- World Health Organization Quality of Life Group (1993) *Measuring Quality of Life: The Development of the World Health Organization Quality of Life Instrument (WHOQOL)*. Geneva:World Health Organization.
- World Health Organization (1997). *WHOQOL: Measuring quality of life*. Geneva: WHO (MSA/MNH/PSF/97.4).
- Danute, D., Ramune, K. and Jadvyga, P. (2003). Quality of life among Lithuania University Students. *Acta Medica Lituanica*, 10 (2):76-81.